



دور بعض الرياضات القتالية في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين (دراسة ميدانية لنادي الكراتي الجودو الكونغ فو بالمسيلة)

The role of certain combat sports in reducing aggressive behavior among adolescents (three clubs - karate, judo and kungfu - of M'sila, field study).

زروقة لطفي¹، قندوز هشام²

¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة / مخبر الرياضة، الصحة والأداء / l.zerouga@univ-dbkkm.dz

² جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة / مخبر الرياضة، الصحة والأداء / hichemgreb1999@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/07/12

تاريخ القبول: 2020/06/07

تاريخ الاستلام: 2020/04/18

ملخص:

تهدف دراستنا هذه إلى الكشف عن دور بعض الرياضات القتالية في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين. حيث اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة على ثلاث نوادي (الكراتي _ الجودو _ الكونغ فو) يمثلون ولاية المسيلة أما عينة الدراسة تمثلت في 10 لاعبين من كل نادي . واستعمل الباحثان مقياس العدوان الرياضي العام ويتضمن أربعة محاور وهي : (التهجم أو الاعتداء _ العدوان اللفظي _ سرعة الاستثارة _ العدوان غير مباشر). وأسفرت نتائج الدراسة إلى:

- للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك التهجم أو الاعتداء لدى المراهقين.
- للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين.
- للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك سرعة الاستثارة لدى المراهقين.
- للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان غير مباشر لدى المراهقين.
- ومنه للرياضات القتالية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين.

الكلمات الدالة: الرياضات القتالية، السلوك العدواني، المراهقة.

Abstract:

The objective of this study is to reveal the role of certain combat sports in the reduction of aggressive behavior in adolescents. In this study, researchers used a descriptive approach: the population studied consisted of three clubs (karate, judo and kungfu) representing the state of Msila and consisted of 10 players from each club. The researchers used the measure of general mathematical aggression, which includes four dimensions: (aggression or aggression - verbal aggression - speed of awakening - aggression indirectly).

The results of the study resulted in:

- The role of combat sports is to reduce the behavior of attacks or attacks against adolescents.
- Combat sports play a role in reducing verbal aggression behavior in adolescents
- Combat sports play a role in attenuating the speed of arousal behavior in adolescents
- Combat sport plays a role in reducing aggressive behavior that is not common in adolescents
- and combat sports have a role to play in reducing aggressive behavior in adolescents

Key words: combat sports, aggressive behavior, adolescence.

الجانب النظري:

1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

أصبحت الرياضات القتالية في العصر الحالي ظاهرة حضارية لما لها من مهارات دفاعية، وتربية للنفس والإحساس باكتمال الذات والقدرة على حسن التصرف السريع، في الوقت المناسب.

إن نظرة المجتمع لهذه الرياضة على أنها رياضة قتالية خطيرة على التربية الحسنة ولكن في الحقيقة هي انضباط وصبر وتحكم في الذات، وبذلك صارت لهذه الرياضة إقبال كبير من الشباب عليها لما لها من دور في خلق المتعة والمعاينة الاجتماعية قد تكون لهذه الرياضات القتالية مساحة للعدوان لكنها محكومة بقواعد اللعبة ولقد نالت إشكالية العدوان وانتشارها في مختلف الرياضات اهتماما كبيرا من قبل العديد من الباحثين وهذا نظراً لخطورة الظاهرة وارتباطها لكثير من المتغيرات ذات الصلة بنمو شخصية الفرد اجتماعياً ونفسياً، وتعد المراهقة من أهم المراحل العمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني ولعل من الأمور التي زادت العنف والسلوك العدواني لدى المراهقين هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية من تهجم أو اعتداء أو عدوان اللفظي أو استثارة أو العدوان غير مباشر وانطلاقاً من هذه الأفكار يمكننا أن نطرح السؤال والإشكالية العامة كالآتي:

- هل للرياضات القتالية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين (12-15 سنة)؟
وينطوي هذا السؤال على أسئلة فرعية:

- هل للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك التهجم أو الاعتداء لدى المراهقين؟
- هل للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين؟
- هل للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك سرعة الاستثارة لدى المراهقين؟
- هل للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان غير مباشر لدى المراهقين؟

1.1 الفرضيات:

1.1.1 الفرضية العامة:

- للرياضات القتالية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين.

2.1.1 الفرضيات الجزئية:

- للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك التهجم أو الاعتداء لدى المراهقين .
- للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين .
- للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك سرعة الاستثارة لدى المراهقين .
- للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان غير مباشر لدى المراهقين.

2.1 أهداف الدراسة:

- معرفة دور الرياضات القتالية في التقليل من سلوك التهجم أو الاعتداء لدى المراهقين.
 - معرفة دور الرياضات القتالية في التقليل من سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين.
 - معرفة دور الرياضات القتالية في التقليل من سلوك سرعة الاستثارة لدى المراهقين.
 - معرفة دور الرياضات القتالية في التقليل من سلوك العدوان غير مباشر لدى المراهقين.
- وكذلك توضيح الصورة وتقريبها للقارئ حول هذه الرياضات، الإلمام بخصائص سن مرحلة المراهقة بمختلف جوانبها .

3.1 أهمية الدراسة:

- تكمن أهميتها في إلقاء الضوء على الرياضات من الجانب السلوكي الذي يتجلى في الصفة العدوانية، ودورها في التقليل من مظاهر السلوك العدواني والتعريف بمختلف أنواع الرياضات القتالية ومحاولة تقريبها من الشباب، إضافة البحث عن الأساليب والطرق من أجل معالجة السلوكيات العدوانية لدى الفئة المراهقين.
- الاهتمام الذي تحظى به هذه الرياضات القتالية، إضافة مواضيع جديدة ورفع الكفاءة.

2. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.2 الرياضات القتالية:

1.1.2 اصطلاحاً: هي فنون دفاعية حديثة مبنية على أساليب دفاعية قديمة التي كانت شائعة في بلاد الصين واليابان والهند، وهي غالباً تمارس اليوم كنوع من الرياضة أو كطريقة للحفاظ على اللياقة البدنية أو للدفاع عن النفس ويستغرق تعلم الفنون الدفاعية الكثير من الوقت وهي تركز على تربية القوة والانضباط لدى الممارس (غربي عبد الكريم، دون سنة، ص 14).

2.1.2 إجرائياً: هي مجموعة من التقنيات القتالية الدفاعية والهجومية و التي تختلف من نشاط قتالي لآخر.

2.2 السلوك العدواني:

1.2.2 اصطلاحاً: هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنياً أو لفظياً وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات. (عزت إسماعيل، 1982، ص 28).

2.2.2 إجرائياً: هو كل هجوم أو فعل معادي موجه يقوم به المراهق اتجاه زملائه سواء كان هذا الفعل حركياً والمتمثل في الضرب أو نفسياً المتمثل في السب أو التجريح..

3.2 المراهقة:

1.3.2 لغة: مشتقة من الفعل رهق بمعنى غشا أو لحق أو دنى فهي تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج. (فؤاد الباهي السيد، 1997، ص 272).

2.3.2 اصطلاحاً: "دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدناً والأكثر برودة. (محمد مصطفى زيدان، 1995، ص 158-152).

3.3.2 إجرائياً: هي الفترة العمرية التي تمتد بين الطفولة والرشد وتتمثل في دراستنا في المرحلة الأولى من مراحل المراهقة أي من 12 إلى 15 سنة.

3. الدراسات السابقة والمساهمة:

1.3 الدراسة الأولى: دراسة أوباجي رشيد عام 2002: "انعكاس مستوى الإنجاز الرياضي على تعديل السلوك العدواني لدى ملاكمين هواة صنف الأكابر"، في إطار مذكرة ماجستير - قسم التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، جامعة الجزائر.

- تهدف هذه الدراسة إلى:

- إيجاد دلالة الفروق بين مستويات الإنجاز الثلاث فيما يخص متغير السلوك الجازم.
- إيجاد دلالة الفروق بين مستويات الإنجاز الثلاث فيما يخص متغير العدوان الرياضي.

- إيضاح العلاقة الارتباطية بين السلوك الجازم من جهة والعدوان الرياضي والعدوان العام من جهة أخرى.
 - إيضاح العلاقة الارتباطية بين العدوان العام والعدوان الرياضي.
- ولقد اعتمد في هذه الدراسة على 'المنهج الوصفي'، واشتملت عينة البحث على (30) ملاكم صنف أكابر هواة، تم اختيارها بطريقة "عشوائية"، وقد استخدم ثلاث مقاييس: "مقياس العدوان العام، العدوان الرياضي، السلوك الجازم".

وأُسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الإنجاز الثلاث فيما يخص متغير السلوك الجازم لصالح ملاكمي المستوى العالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الإنجاز الثلاث فيما يخص كل من العدوان العام والعدوان الرياضي لصالح ملاكمي المستوى المنخفض.
- هناك علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك الجازم من جهة والعدوان الرياضي والعدوان العام من جهة أخرى.
- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين العدوان العام والعدوان الرياضي.

2.3 الدراسة الثانية: دراسة بن كرو فياض عام 2004: "دوافع السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر التلاميذ - دراسة ميدانية لبعض ثانويات العاصمة"، في إطار مذكرة ماجستير قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا جامعة الجزائر.

- تهدف هذه الدراسة إلى:
 - إبراز أهمية التحليل العاملي في الكشف عن أبعاد نفسية اجتماعية بيداغوجية تدفع المراهق المتمدرس للاعتداء على الأستاذ.
 - إظهار الفروق إن وجدت بين إجابات الذكور وإجابات الإناث على الأبعاد.
 - إظهار مدى إمكانية تطبيق نموذج الحتمية المتبادلة لنظرية التعلم الاجتماعي في تفسير السلوك العدواني عند المراهق في المدرسة.
- ولقد اعتمد في هذه الدراسة على 'المنهج الوصفي'، واشتملت عينة البحث على (531) تلميذ وتلميذة، تم اختيارها بطريقة "عشوائية". وقد استخدم:
- استبيان موجه للأساتذة من تصميم الباحث نفسه.
 - قائمة لقياس السلوك العدواني موزعة على المحاور الثلاث (نفسية، اجتماعية، بيداغوجية) من تصميم الباحث نفسه.

وأُسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- وجود أسباب بيئية متعلقة بالواقع الذي يعيشه التلميذ سواء في القسم مع المعلم أو داخل العائلة مع الأولياء تدفع به للقيام بالسلوك العدواني (تدعيم خارجي).
- وجود أسباب ذاتية متعلقة بإدراك التلميذ لقيمة النشاط الذي يقوم به داخل المدرسة (الدراسة). وقيمة السلوك العدواني ومدى إمكانية تحقيقه الهدف بصورة ملائمة، والتي تدفعه للقيام بالسلوك العدواني (تدعيم ذاتي).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ على أبعاد القائمة المرجعية حسب الجنس.
- 3.3. الدراسة الثالثة: دراسة واضح أحمد أمين عام 2005: " دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين، دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية (15- 18 سنة) بولاية تيسمسيلت "، في إطار رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، جامعة الجزائر تهدف هذه الدراسة إلى:
 - يتجه هذا البحث إلى فئة من الأفراد والمتمثلة في التلاميذ المراهقين، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن درس التربية البدنية والرياضية له دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ
 - والمتمثل في:
 - - العدوان الجسدي. - العدوان اللفظي.
 - - العدوان غير المباشر. - الغضب (الاستثارة).
 - كما أن هذا البحث يسعى إلى معرفة مدى مساهمة ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي التي كثيرا ما تؤدي إلى عواقب وخيمة.
- ولقد اعتمد في هذه الدراسة على 'المنهج الوصفي'، حيث اشتملت عينة البحث على (222) تلميذ بين ممارس وغير ممارس للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، تم اختيارها بالطريقة "العشوائية الطبقية"، واستخدم «مقياس تحليل الذات» للدكتور محمد حسن علاوي، كما استخدم "استبياناً" وزع على (40) أستاذ بثانويات ولاية تيسمسيلت.
- وأسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الممارسة مقارنة بالمجموعة غير الممارسة في كل أبعاد السلوك العدواني:
 - العدوان الجسدي. العدوان اللفظي.
 - العدوان غير المباشر. الغضب (الاستثارة).
- إن لممارسة التربية البدنية والرياضية تأثير ودور إيجابي في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين (15-18).
- 4.3. الدراسة الرابعة: دراسة أوباجي رشيد عام 2009: "انعكاس طبيعة النشاط الرياضي على العدوان وعلاقته بمركز التحكم لدى لاعبي النخبة دراسة مقارنة- كرة اليد الملاكمة"، في إطار أطروحة دكتوراه معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.
- تهدف هذه الدراسة إلى:
 - الفروق في السلوك الجازم بين لاعبي كرة اليد ولاعبي الملاكمة.
 - الفروق في العدوان الرياضي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي الملاكمة.
 - الفروق في العدوان العام بين لاعبي كرة اليد ولاعبي الملاكمة.
 - الفروق في مركز التحكم بين لاعبي كرة اليد ولاعبي الملاكمة.
 - -العلاقة بين مركز التحكم والسلوك الجازم لدى أفراد العينة الكلية.

- العلاقة بين مركز التحكم والعدوان الرياضي لدى أفراد العينة الكلية.
- العلاقة بين مركز التحكم والعدوان العام لدى أفراد العينة الكلية.
- العلاقة بين السلوك الجازم والعدوان الرياضي لدى أفراد العينة الكلية.
- العلاقة بين العدوان الرياضي والعدوان العام لدى أفراد العينة الكلية.
- العلاقة بين السلوك الجازم والعدوان العام لدى أفراد العينة الكلية.

ولقد اعتمد في هذه الدراسة على 'المنهج الوصفي'، واشتملت عينة البحث على (92) لاعب في الفريق الوطني أكابر، (46) في كرة اليد و(44) في الملاكمة، تم اختيارها بطريقة "العشوائية الطبقية". وقد استخدم:

- مقياس السلوك الجازم: من تصميم "محمد حسن علاوي" عام (2004).
- مقياس العدوان الرياضي: من تصميم Brandabredemier.
- مقياس العدوان العام/مركز التحكم: من تصميم "محمد حسن علاوي" عام (1998).

وأسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائية في العدوان العام لصالح لاعبي كرة اليد.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في العدوان الرياضي بين لاعبي كرة اليد والملاكمة.
- توجد فروق دالة إحصائية في السلوك الجازم لصالح لاعبي الملاكمة.
- توجد فروق دالة إحصائية في مركز التحكم لصالح لاعبي الملاكمة.
- يوجد ارتباط سلبي دال إحصائي بين مركز التحكم والعدوان الرياضي لدى أفراد العينة الكلية للبحث.
- يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائي بين مركز التحكم والسلوك الجازم لدى أفراد العينة الكلية للبحث.
- يوجد ارتباط سلبي دال إحصائي بين السلوك الجازم والعدوان الرياضي لدى أفراد العينة الكلية للبحث.
- يوجد ارتباط سلبي دال إحصائي بين مركز التحكم والعدوان العام لدى أفراد العينة الكلية للبحث.
- يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائي بين العدوان الرياضي والعدوان العام لدى أفراد العينة الكلية للبحث.
- يوجد ارتباط سلبي دال إحصائي بين السلوك الجازم والعدوان العام لدى أفراد العينة الكلية للبحث.

الجانب التطبيقي:

4. الإجراءات المنهجية المتبعة:

1.4 الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بزيارة نوادي للرياضات القتالية لولاية المسيلة بتاريخ 2016/04/05 حيث كان من بين هذه النوادي النجم الرياضي المسيلي للجودو، النادي الرياضي للهواة الكونغ فو مخلب النمر، النادي الرياضي للهواة مولودية المسيلة للكراتي دو، بلغ عدد اللاعبين 15 لاعب من أصل 21 وذلك لمعاينة أفراد العينة فوجدنا أن العينة تصلح لدراسة هذا الموضوع ووجدنا أن ميدان الدراسة ملائم جدا لإجراءات البحث الميدانية.

2.4 المنهج المتبع في الدراسة:

بما أن بحثنا هو عبارة عن دراسة استطلاعية لمعرفة دور الرياضات القتالية في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين، اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع الأوصاف والمعلومات دقيقة عنها، ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع.

يساعد المنهج الوصفي على رصد حالة أي شيء إنساني وكذلك التفاعل بين البشر ويكون هذا الرصد كما وكيفا (عمار بوحوش، 1995، ص128).

المنهج الوصفي هو عبارة عن استسقاء ينصب على ظاهرة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها (رابح تربي، 1984، ص129).

إن هذا المنهج يسمح بوصف المتغيرات انطلاقا من المقياس، باعتباره وسيلة ناجحة لجمع المعلومات، وذلك بطرح أسئلة تحتوي على عدة مقترحات لبيان محتوى السؤال، وهذا ما يدفع أكثر العينة للإجابة بإخلاص وواقعية خاصة وأن محتوى الأسئلة تم استخراجها واستنباطها من الخلفية النظرية للبحث وتم التأكد من صلاحيتها وموثوقيتها.

3.4 عينة الدراسة:

أثناء اختيار عينات البحث لابد الأخذ بعين الاعتبار عاملان أساسيان هما أسلوب البحث ومجتمعه، وعليه فقد تم الاعتماد والتركيز في هذا البحث الميداني على معرفة الأسلوب وتوضيحه بغية الوصول إلى معرفة دور بعض الرياضات القتالية في التقليل من السلوك العدواني. حيث قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة.

1.3.4 كيفية اختيار العينة:

- بالنسبة للنادي: قمنا باختيار ثلاث نوادي يمثلون ولاية المسيلة.
- أما بالنسبة للاعبين: فكانت بطريقة عشوائية في النوادي ولقد اخترنا من كل ناد 10 لاعبين أي 30 لاعب من أصل 48 لاعب.

4.4 أدوات جمع البيانات المعلومات:

إن أدوات البحث هي الوسيلة التي من خلالها يمكن جمع المعلومات التي تتعلق بالبحث، وهذا يتطلب جمع أكثر حصيلة ممكنة من المعلومات والبيانات وكذلك التوصل إلى الحقائق الخاصة لهذه الدراسة الميدانية، وقد استخدمنا في هذه الدراسة أداة المقياس.

1.4.4 مقياس العدوان الرياضي العام: هو مقياس عالي أعدته "بريندا برد ماير" وقام بترجمته "محمد حسن علاوي" وهو عبارة عن استبيان يحتوي على أربعين عبارة منها الإيجابية والسلبية وتتضمن القائمة أربعة أبعاد للعدوان وهي:

1.1.4.4 التهجم أو الاعتداء:

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد ويتميزون بالعنف البدني ضد الآخرين ولا يستطيعون التحكم في اندفاعاتهم نحو إزاء الآخرين وقد يبادرون إلى الاعتداء إذا شعروا بنية الآخرين في الاعتداء عليهم والاندفاع لمحاولة الاعتداء عندما يشعرون بالغضب أو المضايقة ويعرفهم الناس بأنهم أشخاص هجوميين ولديهم استعداد واضح للاعتداء على الآخرين عندما يمتلكهم الانفعال، أو الغضب كما قد يشعرون بالارتياح عندما يعتدون على الأشخاص الذين لا يميلون إليهم.

2.1.4.4 العدوان اللفظي:

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يستخدمون لهجة عنيفة أو كلمات جارحة عندما يغضبون أو عندما يفقدون أعصابهم وقد يميلون إلى رفع أصواتهم والحديث بعصبية أثناء المناقشات ويتلفظون بألفاظ غير مناسبة عن الأشخاص الذين لا يميلون إليهم ويستخدمون البعض معهم.

3.1.4.4 سرعة الاستثارة: أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يفقدون أعصابهم بسهولة ويظهر عليهم الاضطراب أو الارتباك في المواقف الصعبة ويظهر على وجوههم الغضب بصورة واضحة تسهل استثارتهم ويبدو عليهم العصبية والنفرة في العديد من المواقف كما يصعب عليهم السيطرة على انفعالاتهم.

4.1.4.4 العدوان غير المباشر:

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يسقطون غضبهم على الآخرين عندما يشعرون بالإحباط ويقومون بإلقاء الأشياء أو يحاولون كسرها عندما يفقدون أعصابهم وقد ينتابهم البكاء في مواجهة الانتقادات الرؤساء أو الزملاء، كما يحاولون العدوان على مصدر خارجي غير المصدر الأصلي المسبب للإحباط أو الغضب، كما يتميزون باستجابات غاضبة غير محددة الاتجاه.

وتتكون القائمة من 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات ويقوم اللاعب بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وذلك: في ضوء تعليمات القائمة.

5.4 الأساليب الإحصائية:

استعملنا في تحليل البيانات بعض المفاهيم المرتبطة بالإحصاء الوصفي والاستدلالي، نلخصها فيما يلي:

1.5.4 التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

2.5.4 المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول المقياس ومقارنتها.

3.5.4 الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.

4.5.4 معامل ارتباط بيرسون: لكشف العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، واستخدمناه أيضا في حساب الصدق الاتساق الداخلي والبنائي للمقياس.

5.5.4 معامل ألفا كرومباخ: لقياس الثبات المقياس.

6.5.4 المدى: لتحديد طول الفئة.

5. عرض النتائج، تفسيرها ومناقشتها:

1.5 تحليل إجابات أفراد عينة على محاور المقياس واختبار الفرضيات:

قبل اختبار الفرضيات نقوم بتحليل ومعرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وهذا من خلال تحليل عبارات كل بعد من أبعاد المقياس دور رياضات القتالية هل هو منخفض، متوسط، مرتفع في: التقليل من التهجم، في التقليل من العدوان اللفظي، في التقليل من سرعة الاستثارة من العدوان غير المباشر لدى المراهقين وذلك باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، نحدد طول الفئة باستخدام المدى حيث: $(1-5)/5 = 0.8$ حيث نحصل على مجالات كما يلي:

1.1.5 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد رقم 01 : التهجم

جدول رقم 08: يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات البعد الأول التهجم

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعيارى	مستوى الموافقة
1	يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي	2,57	0,971	منخفض
5	إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء عليّ فإنني أحاول أن أتجنب ذلك.	1,70	1,236	منخفض جدا
9	أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص.	2,07	0,868	منخفض
13	عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أعتدي عليه	1,70	1,088	منخفض جدا
17	بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي.	1,60	1,163	منخفض جدا
21	لا أعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي.	3,40	1,329	متوسط
25	عندما أغضب أو أنفعل فإنني أكون مستعداً للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي.	2,07	1,388	منخفض
29	لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي.	1,50	,861	منخفض جدا
33	أشعر بالارتياح عندما أعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم.	2,73	1,437	متوسط
37	إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء عليّ فإنني لا أبادر بالاعتداء عليه.	2,87	1,432	متوسط
	الكلبي البعد الأول التهجم	2,2200	0,46934	منخفض

من خلال الجدول أعلاه نجد:

احتلت الفقرة رقم: 21 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ : 3,4 الانحراف معياري بلغ 1,329، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة : لا أعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي. من وجهة نظرهم احتلت الفقرة رقم: 37 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ: 2,87 الانحراف معياري بلغ 1,432، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء عليّ فإنني لا أبادر بالاعتداء عليه. من وجهة نظرهم. واحتلت الفقرة رقم: 33 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ: 2,73 الانحراف معياري بلغ 1,437، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: أشعر بالارتياح عندما أعتدي على بعض الأشخاص الذين لا أميل إليهم. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 1 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ: 2,57 الانحراف معياري بلغ 0,971، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض على العبارة: يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 9 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ: 2,07 الانحراف معياري بلغ 0,868، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض على العبارة: أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 25 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ: 2,07 الانحراف المعياري بلغ 1,388، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض على العبارة: عندما أغضب أو أنفعل فإنني أكون مستعداً للإعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار إنفعالاتي. من وجهة نظرهم. كما احتلت الفقرة رقم: 5 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ: 1,7 الانحراف المعياري بلغ 1,236، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جداً على العبارة: إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء عليّ فإنني أحاول أن أتجنب ذلك. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 13 المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ: 1,7 الانحراف المعياري بلغ 1,088، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جداً على العبارة: عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أندفع للإعتداء عليه من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 17 المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ: 1,6 الانحراف المعياري بلغ 1,163، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جداً على العبارة: بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي. من وجهة نظرهم. وفي الأخير احتلت الفقرة رقم: 29 المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ: 1,5 الانحراف المعياري بلغ 0,861، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جداً على العبارة: لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي. من وجهة نظرهم.

وبصفة عامة نجد أن :

متوسط الحسابي لأجمالي عبارات البعد الأول التهجم: بلغ 2,2200 وبانحراف معياري 0,46934 وهذا يدل اتفاق آراء واتجاهات أفراد العينة في مجملها على أن درجات سلوك التهجم المنخفضة لديهم أي لا يتميزون بالعنف البدني ضد الآخرين ويستعطون التحكم في اندفاعهم نحو إيذاء الآخرين لا يندفعون لمحاولة الاعتداء عندما يشعرون بالغضب أو المضايقة ويعرفهم الناس بأنهم أشخاص غير هجوميين وليس لديهم استعداد واضح للاعتداء على الآخرين عندما يملكهم الانفعال. وهذا راجع إلى أن الرياضات القتالية لها دور في تخفيف من السلوك لعدوان فيما يخص بالتهجم.

2.1.5 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد رقم 02: العدوان اللفظي

جدول رقم 9: يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد العدوان اللفظي

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	مستوى الموافقة
2	عندما أغضب فإنني لا أستخدم لهجة عنيفة	1,53	0,776	منخفض جداً
6	عندما أفقد أعصابي فإنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة.	2,63	1,326	متوسط
10	في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والعصبية	2,90	1,494	متوسط
13	عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أندفع للإعتداء عليه	1,70	1,236	منخفض
18	لا أخطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك.	3,00	1,438	متوسط
22	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فإنني أزدُّ عليهم بالصوت العالي أيضاً.	2,63	1,245	متوسط
26	أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يضايقتني	1,37	0,669	منخفض جداً
30	لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض مع رأيي الشخصي.	1,17	0,461	منخفض جداً
34	أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الآخرين.	2,17	1,392	منخفض
38	عندما أغضب فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة.	1,40	0,498	منخفض جداً
الكلي البعد العدوان اللفظي		2,0500	0,46442	منخفض

المؤلف المرسل: زروقة لطفي. البريد الإلكتروني للمرسل: l.zerouga@univ-dbk.m.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - الموقع الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71>

من خلال الجدول أعلاه نجد:

احتلت الفقرة رقم: 18 المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ: 3,00 الانحراف المعياري بلغ 1,438، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: لا أخاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك من وجهة نظرهم

احتلت الفقرة رقم: 10 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ: 2,90 الانحراف المعياري بلغ 1,494، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 22 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ: 2,63 الانحراف المعياري بلغ 1,245، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فإنني أزدُّ عليهم بالصوت العالي أيضاً من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 06 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ: 2,63 الانحراف المعياري بلغ 1,326، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: عندما أفقد أعصابي فإنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 34 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ: 2,17 الانحراف المعياري بلغ 1,392، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض على العبارة: أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الآخرين من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 13 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ: 1,70 الانحراف المعياري بلغ 1,236، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض على العبارة: عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أندفع للاعتداء عليه من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 02 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ: 1,53 الانحراف المعياري بلغ 0,776، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جداً على العبارة عندما أغضب فإنني لا أستخدم لهجة عنيفة من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 38 المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ: 1,40 الانحراف المعياري بلغ 0,498، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جداً على العبارة: عندما أغضب فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 26 المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ: 1,37 الانحراف المعياري بلغ 0,669، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جداً على العبارة: أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 30 المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ: 1,17 الانحراف المعياري بلغ 0,461، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جداً على العبارة: عندما أغضب فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة. من وجهة نظرهم.

وبصفة عامة نجد أن:

متوسط الحسابي لأجمالي عبارات البعد العدواني اللفظي: بلغ 2,0500 وبانحراف معياري 0,46442 وهذا يدل اتفاق آراء واتجاهات أفراد العينة في مجملها على أن درجات سلوك العدواني اللفظي المنخفضة أي لا يستخدمون لهجة عنيفة أو كلمات جارحة عندما يغضبون أو عندما يفقدون أعصابهم ولا يميلون إلى رفع أصواتهم ولا يتحدثون بعصبية أثناء المناقشات ولا يتلفظون بألفاظ غير مناسبة عن الأشخاص الذين لا يميلون إليهم ولا يستخدمون

التهديد اللفظي لمن يضايقهم ولا يملون إلى النقاش الحاد عندما يختلف البعض معهم. وهذا راجع إلى أن الرياضات القتالية لها دور في تخفيف من السلوك لعدوان اللفظي.

3.1.5 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد رقم 03: سرعة الاستثارة

جدول رقم 10: يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات البعد سرعة الاستثارة

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	مستوى الموافقة
3	أفقد أعصابي بسهولة.	1,33	0,547	منخفض جدا
7	في المواقف الصعبة لا يظهر عليّ الاضطراب أو الارتباك.	3,03	1,426	متوسط
11	عندما أغضب فإن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة.	1,60	0,814	منخفض جدا
15	الكثير من قراراتي لا تنبع من انفعالاتي.	2,83	1,147	متوسط
19	من السهولة استثارتي بصورة واضحة.	3,03	1,520	متوسط
23	يغلي الدم في عروقي إذا ضايقتني شح ما.	1,17	0,461	منخفض جدا
27	أشعر في بعض المواقف أنني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار.	1,23	0,568	منخفض جدا
31	عندما يخطئ البعض في حقي فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي.	2,47	1,358	منخفض
35	أنا شخص يبدو عليّ العصبية والمترفة في العديد من المواقف	1,10	0,305	منخفض جدا
39	لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف.	2,30	1,343	منخفض
	الكلّي البعد سرعة الاستثارة	2,0100	0,32414	منخفض

من خلال الجدول أعلاه نجد:

احتلت الفقرة رقم: 7 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ: 3,03 الانحراف المعياري بلغ 1,426، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: في المواقف الصعبة لا يظهر عليّ الاضطراب أو الارتباك. من وجهة نظرهم. احتلت الفقرة رقم: 19 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ: 3,03 الانحراف المعياري بلغ 1,52، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: من السهولة استثارتي بصورة واضحة. من وجهة نظرهم. احتلت الفقرة رقم: 15 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ: 2,83 الانحراف المعياري بلغ 1,147، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: الكثير من قراراتي لا تنبع من انفعالاتي. من وجهة نظرهم. احتلت الفقرة رقم: 31 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ: 2,47 الانحراف المعياري بلغ 1,358، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض على العبارة: عندما يخطئ البعض في حقي فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 39 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ: 2,30 الانحراف المعياري بلغ 1,343، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض على العبارة: لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف. من وجهة نظرهم. احتلت الفقرة رقم: 11 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ: 1,60 الانحراف المعياري بلغ 0,814، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جدا على العبارة: عندما أغضب فإن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 3 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ: 1,33 الانحراف المعياري بلغ 0,547، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جدا على العبارة: أفقد أعصابي بسهولة. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 27 المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ: 1,23 الانحراف المعياري بلغ 0,568، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جدا على العبارة: أشعر في بعض المواقف أنني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 23 المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ: 1,17 الانحراف المعياري بلغ 0,461، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جدا على العبارة: يغلي الدم في عروقي إذا ضايقني شح ما. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 35 المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ: 1,1 الانحراف المعياري بلغ 0,305، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جدا على العبارة: أنا شخص يبدو عليّ العصبية والمنرفة في العديد من المواقف من وجهة نظرهم.

وبصفة عامة نجد أن:

متوسط الحسابي لأجمالي عبارات البعد سرعة الاستثارة: بلغ 2,0100 وبانحراف معياري 0,32414 وهذا يدل اتفاق آراء واتجاهات أفراد العينة في مجملها على أن درجات سلوك سرعة الاستثارة المنخفضة أي لا يفقدون أعصابهم بسهولة ولا يظهر عليهم الاضطراب أو الارتباك في المواقف الصعبة ولا يظهر على وجوههم الغضب بصورة واضحة أو الارتباك في المواقف الصعبة ولا يظهر على وجوههم الغضب بصورة واضحة ولا يبدو عليهم العصبية والمنرفة في العديد من المواقف. وهذا راجع إلى أن الرياضات القتالية لها دور في تخفيف من السلوك لعدوان فيما يخص سرعة الاستثارة.

4.1.5 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات البعد رقم 04: العدوان غير المباشر

جدول رقم (11): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات البعد العدوان غير المباشر.

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	مستوى الموافقة
4	لا أسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقديني رئيسي أو من هو أكبر مني	3,10	1,373	متوسط
8	أفقد أعصابي في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء.	1,57	0,817	منخفض جدا
12	عندما أنفعل أقوم بالتقاط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره.	1,83	1,177	منخفض
16	لا أفقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء.	3,23	1,569	متوسط
20	في بعض المناقشات أظهر غضبي بالضرب على المائدة.	1,13	0,346	منخفض جدا
24	الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون أعتبرهم مثل الأطفال.	2,67	1,493	متوسط
28	عندما أتضايق أو أغضب فإنني أسقط ذلك على أي شخص	1,33	0,547	منخفض جدا
32	إذا لم أستطع النيل من الشخص الذي ضايقني فإنني أحاول مضايقة أي شخص آخر.	1,70	0,837	منخفض
36	إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء عليّ فإنني لا أبادر بالاعتداء عليه.	3,40	1,329	متوسط
40	أكاد أبكي عندما لا أستطيع مواجهة الانتقادات	1,27	0,691	منخفض جدا
	الكلّي البعد العدوان غير المباشر	2,1233	0,43046	منخفض

من خلال الجدول أعلاه نجد:

احتلت الفقرة رقم: 36 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ: 3,4 الانحراف المعياري بلغ 1,329، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء عليّ فإنني لا أبادر بالاعتداء عليه. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 16 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ: 3,23 الانحراف المعياري بلغ 1,569، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: لا أفقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء من وجهة نظرهم احتلت الفقرة رقم: 4 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ: 3,1 الانحراف المعياري بلغ 1,373، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: لا أسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي أو من هو أكبر مني من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 24 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ: 2,67 الانحراف المعياري بلغ 1,493، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على العبارة: الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون أعتبرهم مثل الأطفال. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 12 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ: 1,83 الانحراف المعياري بلغ 1,177، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض على العبارة: عندما أنفعل بشدة أقوم بالتقاط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 32 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ: 1,7 الانحراف المعياري بلغ 0,837، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض على العبارة: إذا لم أستطع النيل من الشخص الذي ضايقني فإنني أحاول مضايقة أي شخص آخر. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 8 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ: 1,57 الانحراف المعياري بلغ 0,817، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جدا على العبارة: أفقد أعصابي في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 28 المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ: 1,33 الانحراف المعياري بلغ 0,547، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جدا على العبارة: عندما أتضايق أو أغضب فإنني أسقط ذلك على أي شخص أقابله. من وجهة نظرهم.

احتلت الفقرة رقم: 40 المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ: 1,27 الانحراف المعياري بلغ 0,691، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جدا على العبارة: أكاد أبكي عندما لا أستطيع مواجهة انتقادات رؤسائي أو زملائي. من وجهة نظرهم.

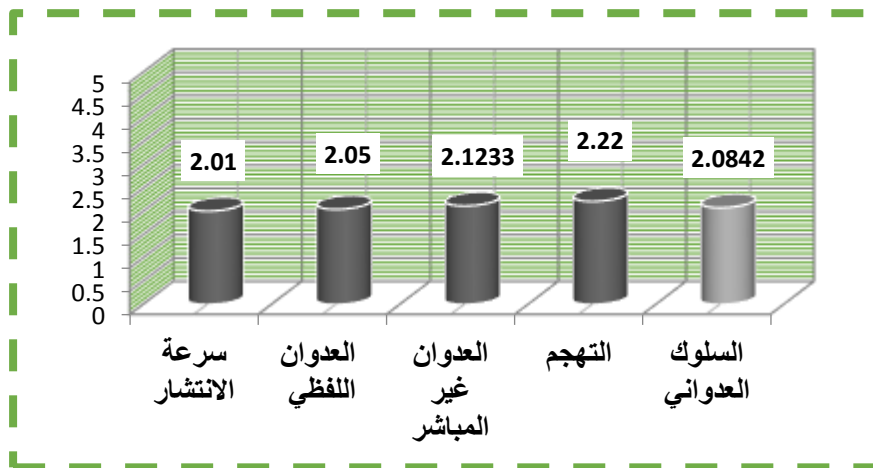
احتلت الفقرة رقم: 20 المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ: 1,13 الانحراف المعياري بلغ 0,346، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى منخفض جدا على العبارة: في بعض المناقشات أظهر غضبي بالضرب على المائدة. من وجهة نظرهم. وبصفة عامة نجد أن: متوسط الحسابي لأجمالي عبارات البعد العدوان غير المباشر: بلغ 2,1233 وبانحراف معياري 0,43046 وهذا يدل اتفاق آراء واتجاهات أفراد العينة في مجملها على أن درجات سلوك العدوان غير المباشر المنخفضة أي لا يظهرون غضبهم بالضرب على المائدة ولا يتضايقون أو يغضبون فيسقطون ذلك على أي شخص يقابلونه كما أنهم لا يفقدون أعصابهم في بعض المواقف إلى الدرجة التي يقومون فيها بإلقاء الأشياء وهذا راجع إلى ان الرياضات القتالية لها دور في تخفيف من السلوك العدواني غير مباشر. وبصفة عامة يمكن أن نخلص إلى :

جدول رقم 12: بين درجات السلوك العدواني لدى المراهقين الممارسين للرياضات القتالية

الرقم	متغيرات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة السلوك العدواني	الترتيب
1.	البعد الأول التهجم	2,2200	0,46934	درجة منخفضة	4
2.	البعد الثاني العدوان اللفظي	2,0500	0,46442	درجة منخفضة	2
3.	البعد الثالث سرعة الاستثارة	2,0100	0,32414	درجة منخفضة	1
4.	البعد الرابع العدوان غير المباشر	2,1233	0,43046	درجة منخفضة	3
	السلوك العدواني	2,10	0,29467	درجة منخفضة	

من خلال الجدول أعلاه: يتبين لنا درجات السلوك العدواني لدى المراهقين الممارسين للرياضات القتالية بصفة إجمالية هي درجة منخفضة حيث بلغ المتوسط الإجمالي: 2,10 وان أكثر درجات السلوك عدواني انخفاضاً لديهم هو سرعة الانتشار بتوسط حسابي بلغ 2,0100 يليه العدوان اللفظي (2,0500)، العدوان غير المباشر (2,1233)، التهجم (2,2200)

الشكل رقم 1: بين درجات السلوك العدواني لدى المراهقين الممارسين للرياضات القتالية



2.5 الفرضية الأولى:

للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك التهجم أو الاعتداء لدى المراهقين.

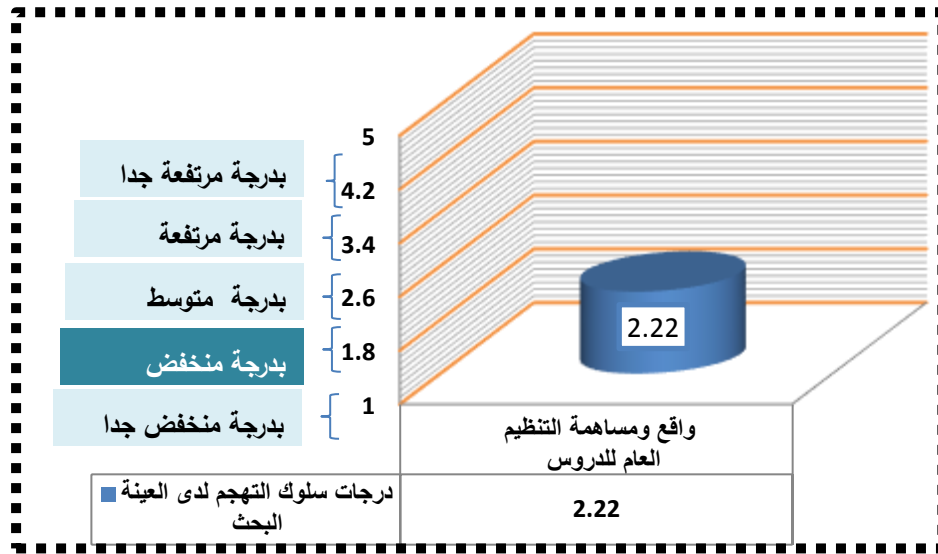
جدول رقم (13): بين درجات سلوك التهجم لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
سلوك التهجم	2,2200	0,46934	من 1.81 إلى 2.60 درجة	44,4%	منخفض
$5 - 100\% = 44,4\% \text{ س}$ $2,2200 - 5\% \text{ س}$					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي درجات التهجم لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية بلغ 2,2200 وبانحراف معياري 0,46934 وهو (يقترّب من 0) مما يعني تركّز إجابات أفراد العينة حول المتوسط وعدم تشتتها.

إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال "منخفض" أي من 1.81 إلى 2.60 درجة وبنسبة مئوية قدرت بـ 44,4 % وهي ضمن مجال "منخفض" من 36.10% إلى 52.00% وبالتالي للرياضات القتالية دور في التقليل من التهجم أو الاعتداء لدى المراهقين وهو ما يوضحه الشكل أدناه:

الشكل رقم 2: يوضح يبين درجات سلوك التهجم لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية



استنتاج: نقبض الفرضية الأولى ان: للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك التهجم أو الاعتداء لدى المراهقين.

3.5 الفرضية الثانية:

لرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين.

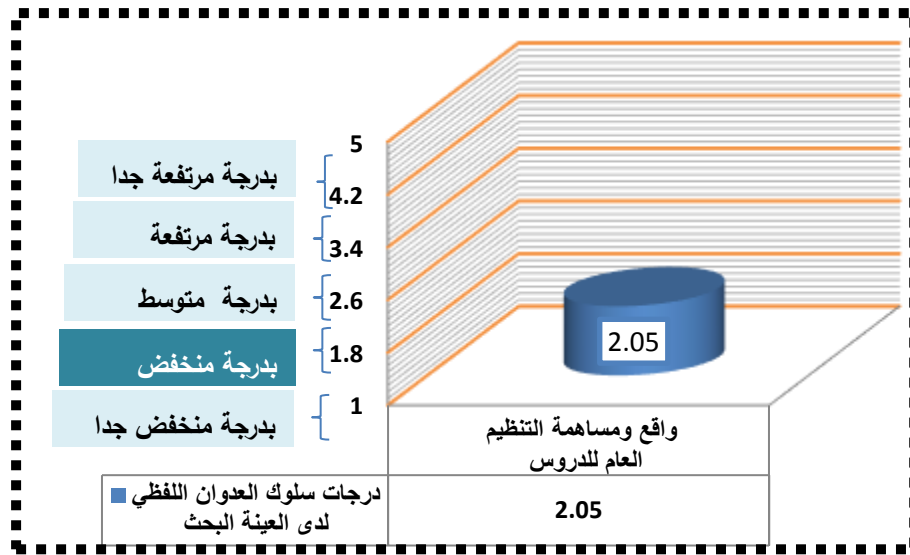
جدول رقم 14: بين درجات سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
سلوك العدوان اللفظي	2,0500	0,46442	من 1.81 إلى 2.60 درجة	41.00%	منخفض
س = 41.00 % ----- 100 % س = 2,2200 ----- 100 %					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي درجات سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية بلغ 2,0500 وبانحراف معياري 0,46442 وهو (يقترّب من 0) مما يعني تركّز إجابات أفراد العينة حول المتوسط وعدم تشتتها، إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال "منخفض" أي من 1.81 إلى 2.60

درجة وبنسبة مئوية قدرت بـ 41% وهي ضمن مجال "منخفض" من 36.10% إلى 52.00% وبالتالي للرياضات القتالية دور في التقليل من العدوان اللفظي لدى المراهقين وهو ما يوضحه الشكل أدناه:

الشكل رقم 3: يوضح بين درجات سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية



استنتاج: نقبض الفرضية الثانية أن: للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان اللفظي لدى المراهقين.

3.5 الفرضية الثالثة:

للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك سرعة الاستثارة لدى المراهقين.

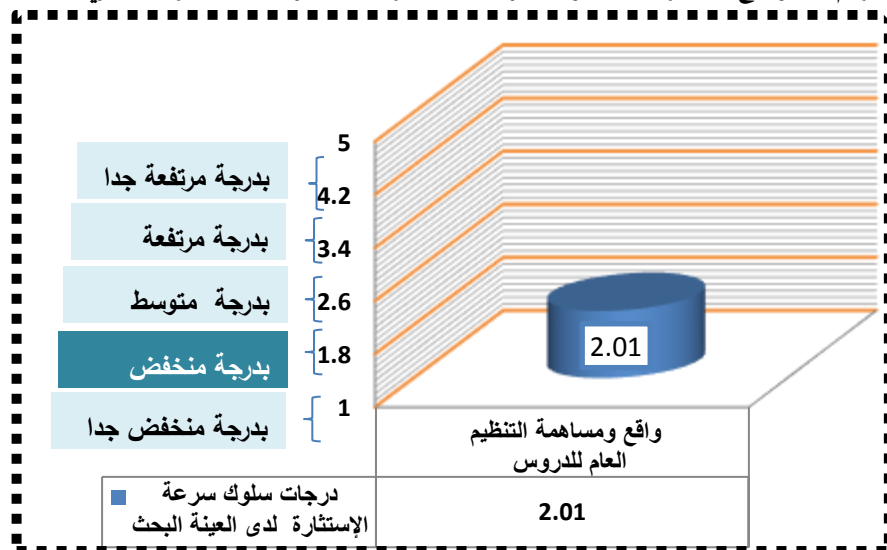
جدول رقم 15: بين درجات سلوك سرعة الاستثارة لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
سلوك سرعة الاستثارة	2,0100	0,32414	من 1.81 إلى 2.60 درجة	40.20%	منخفض
5----- 100 % س = 40.20% 2,0100 ----- س					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي درجات سلوك سرعة الاستثارة لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية بلغ 2,0100 وانحراف معياري 0,32414 وهو (يقرب من 0) مما يعني تركيز إجابات أفراد العينة حول المتوسط وعدم تشتتها.

إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال "منخفض" أي من 1.81 إلى 2.60 درجة وبنسبة مئوية قدرت بـ 40.20% وهي ضمن مجال "منخفض" من 36.10% إلى 52.00% وبالتالي للرياضات القتالية دور في التقليل من سرعة الاستثارة لدى المراهقين وهو ما يوضحه الشكل أدناه:

الشكل رقم 4: يوضح بين درجات سلوك سرعة الاستثارة لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية



استنتاج: نقبض الفرضية الثالثة أن: للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك سرعة الاستثارة لدى المراهقين.

4.5 الفرضية الرابعة:

للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان غير مباشر لدى المراهقين.

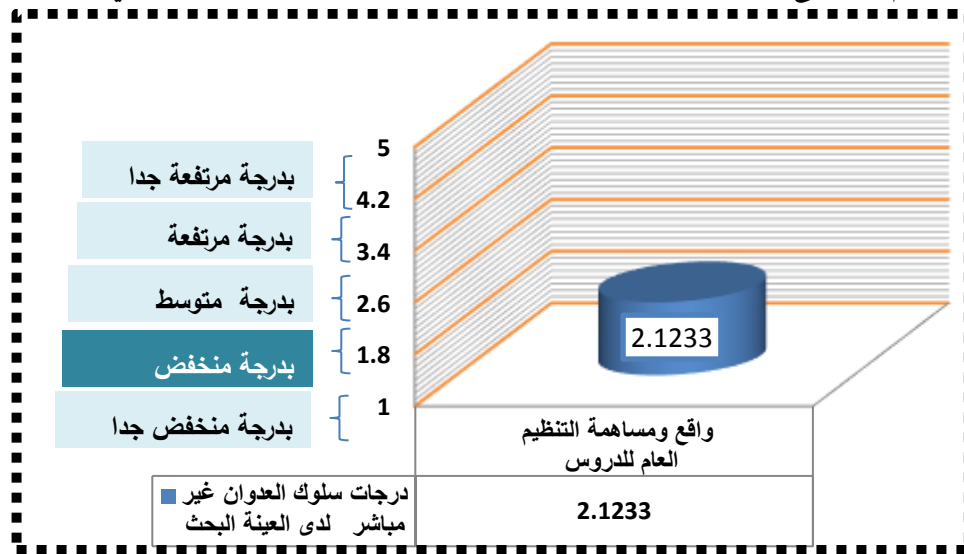
جدول رقم 16: بين درجات سلوك العدوان غير مباشر لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
سلوك العدوان غير مباشر	2,1233	0,43046	من 1.81 إلى 2.60 درجة	42,466%	منخفض
$\frac{2,1233}{2,1233 + 0,43046} \times 100 = 83,466\%$					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي درجات العدوان غير مباشر لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية بلغ 2,1233 وانحراف معياري 0,43046 وهو (يقرب من 0) مما يعني تركيز إجابات أفراد العينة حول المتوسط وعدم تشتتها.

إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال "منخفض" أي من 1.81 إلى 2.60 درجة وبنسبة مئوية قدرت بـ 42,466% وهي ضمن مجال "منخفض" من 36.10% إلى 52.00% وبالتالي للرياضات القتالية دور في التقليل من العدوان غير مباشر لدى المراهقين وهو ما يوضحه الشكل أدناه:

الشكل رقم 5: يوضح بين درجات سلوك العدوان غير مباشر لدى المراهقين الممارسين للرياضة القتالية



استنتاج: نقبل الفرضية الرابعة ان: للرياضات القتالية دور في التقليل من سلوك العدوان غير مباشر لدى المراهقين.

5.5 مناقشة النتائج:

جاءت الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الشكل الآتي: للرياضات القتالية دور في التقليل من التهجم أو الاعتداء لدى المراهقين ومن خلال الجدول رقم (13) تم إثبات صحة ذلك حيث بلغ كل من: الانحراف المعياري: 0,46934، المتوسط الحسابي العام: بلغ 2,2200 والنسبة المئوية قدرت بـ 44,4% ضمن مجال منخفض ومنه نستنتج صحة الفرضية الأولى والتي مفادها للرياضات القتالية دور في التقليل من التهجم أو الاعتداء لدى المراهقين.

ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما تؤكد أهداف الرياضات القتالية فكانت من أهدافها القريبة تركيزها على "الصبر وأحلمكما أن من خصائصها أن لها أسلوب تربوي على القيم الإنسانية الفاضلة (غربي عبد الكريم، ص15) كما أنها تتفق مع العلاج النفسي لتقليل من هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب وخطأ ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه. (محمد سعيد مرسى، 1998، ص60). وفي نفس السياق تتفق هذه النتيجة مع دراسة واضح أحمد أمين (2005) توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الممارسة مقارنة بالمجموعة غير الممارسة في بعد العدوان الجسدي وتوصلت إلى إن لممارسة التربية البدنية والرياضية تأثير ودور إيجابي في خفض العدوان الجسدي للتلاميذ المراهقين. وتتفق كذلك دراسة أوباجي رشيد عام (2009) توجد فروق دالة إحصائية في مركز التحكم لصالح لاعبي الملاكمة

جاءت الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الشكل الآتي: للرياضات القتالية دور في التقليل من العدوان اللفظي لدى المراهقين ومن خلال الجدول رقم (14) تم إثبات صحة ذلك حيث بلغ كل من:

الانحراف المعياري: 0,46644، المتوسط الحسابي العام: بلغ 2,0500 والنسبة المئوية قدرت بـ 44,4% ضمن مجال منخفض ومنه نستنتج صحة الفرضية الثانية والتي مفادها للرياضات القتالية دور في التقليل من العدوان اللفظي لدى المراهقين.

ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما تضمنته الوقاية الدينية والعلاج الديني من الاضطرابات النفسية والسلوكية والاهتمام بالتربية الدينية وأخلاقية وبناء نظام القيم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. صحيح البخاري.

وتتفق كذلك مع أهداف الرياضات القتالية فكانت تهدف إلى تصحيح العلاقة بين الإنسان ومحيطه الخارجي والارتقاء به إلى المثالية. (غريبي عبد الكريم، ص14). كما أنها تتفق مع العلاج النفسي تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضا إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميتها حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وأن يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة. (نفس المرجع السابق، ص60).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة واضح أحمد أمين (2005) توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الممارسة مقارنة بالمجموعة غير الممارسة في بعد العدوان اللفظي وتوصلت إلى إن لممارسة التربية البدنية والرياضية تأثير ودور إيجابي في خفض العدوان اللفظي للتلاميذ المراهقين.

جاءت الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الشكل الآتي: للرياضات القتالية دور في التقليل من سرعة الاستثارة لدى المراهقين ومن خلال الجدول رقم (15) تم إثبات صحة ذلك حيث بلغ كل من:

الانحراف المعياري: 0,32414، المتوسط الحسابي العام: بلغ 2,0100 والنسبة المئوية قدرت 40.20% ضمن مجال منخفض ومنه نستنتج صحة الفرضية الثالثة والتي مفادها للرياضات القتالية دور في التقليل من سرعة الاستثارة لدى المراهقين.

ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما تضمنته الوقاية الدينية والعلاج الديني من الاضطرابات النفسية والسلوكية والاهتمام بالتربية الدينية وأخلاقية وبناء نظام القيم ما جاء في قوله تعالى {الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين} آل عمران: 134، فقد جاء من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: "أوصني" قال "لا تغضب" (لا تغضب) رواه البخاري، وقد جاء أيضا من حديث أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)) متفق عليه.

كما تتفق أيضا هذه الدراسة مع ما جاءت به المبادئ والأسس التربوية لهذه الرياضات فهي تساعد المراهق على التعلم واكتساب المهارات الحركية وتشغيل الطاقة الزائدة ليتحرر من الاضطرابات النفسية (فروج وآخرون، 2006، ص70)، حيث أنها تتفق مع أهمية الرياضة النزلة (القتالية) بالنسبة للمراهقين حيث تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أجل شغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع (فروج وآخرون، 2006، ص70)

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة واضح أحمد أمين (2005) توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الممارسة مقارنة بالمجموعة غير الممارسة في بعد الاستثارة (الغضب) وتوصلت إلى إن لممارسة التربية البدنية والرياضية تأثير ودور إيجابي في خفض من الغضب للتلاميذ المراهقين.

واتفقت كذلك مع دراسة الباجي رشيد عام (2002) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الإنجاز الثلاث فيما يخص كل من العدوان العام والعدوان الرياضي لصالح ملاكبي المستوى المنخفض والتي توصلت انعكاس مستوى الإنجاز الرياضي على تعديل السلوك العدواني لدى ملاكبين.

جاءت الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة على الشكل الآتي: للرياضات القتالية دور في التقليل من العدوان غير مباشر لدى المراهقين ومن خلال الجدول رقم (16) تم إثبات صحة ذلك حيث بلغ كل من:

الانحراف المعياري: 0,32414، المتوسط الحسابي العام: بلغ 2,0100 والنسبة المئوية قدرت 40.20% ضمن مجال منخفض ومنه نستنتج صحة الفرضية الثالثة والتي مفادها للرياضات القتالية دور في التقليل من العدوان غير مباشر لدى المراهقين.

وننتج هذه الدراسة تتفق مع ما تضمنته، أهمية الرياضة النزال (القتالية) بالنسبة للمراهقين أن الرياضة النزال تساعد في تشغيل الطاقة الزائدة لتحرر من الاضطرابات النفسية مثل:

الكبت والانعزال كما تبعده عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات وتساعده على اكتساب مستوى رفيع من الكفاية النفسية المرغوب فيها مثلا: الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، تهذيب السلوك العدواني وضبط السلوك المنحرف. (فروجن وآخرون، 2006، ص70).

كما أنها تتفق مع العلاج الاجتماعي فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير وإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد أشبعت بعض حاجات تلاميذها. (حامد ظهران، 1997، ص331)

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة واضح أحمد أمين (2005) توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الممارسة مقارنة بالمجموعة غير الممارسة في بعد العدوان غير مباشر وتوصلت إلى إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تأثير ودور ايجابي في خفض من السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين.

واتفقت مع دراسة الباجي رشيد عام 2002: والتي توصلت إلى "انعكاس مستوى الإنجاز الرياضي على تعديل السلوك العدواني لدى ملاكمين هواة صنف الأكابر.

6. الاستنتاجات والاقتراحات:

جاءت الفرضية العامة على الشكل الآتي: للرياضات القتالية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين وقد اعتمدنا في إثبات صحة ذلك على نتائج الجدول رقم (17) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام بلغ 2,0842 ونسبة مئوية قدرت بـ 42,466% مما يعني أن آراء أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة على جميع عبارات المقياس ومنه نستنتج صحة الفرضية العامة التي مفادها للرياضات القتالية دور في التقليل من السلوك العدواني، وبعد تطرقنا لهذا البحث المتواضع وباعتمادنا على بعض الدراسات السابقة وبعد عملية الكشف عن مواطن ارتباطها واختلافها بالإضافة إلى الدراسة النظرية والميدانية حيث أسفرت نتائج الدراسة عن دور الرياضات القتالية في التقليل من السلوك العدواني وعليه نقترح:

- إجراء دراسات مماثلة على دور الرياضات القتالية في التقليل من السلوك العدواني مع مستويات أخرى.
- إجراء دراسات مماثلة على دور الرياضات القتالية في التقليل من السلوك العدواني باستخدام المنهج التجريبي.
- إجراء دراسات مماثلة على دور الرياضات القتالية في التقليل من السلوك العدواني على عينات مختلفة
- يمكننا القول إن مثل هذه الدراسة نادرة تناول، بالرغم من أهميتها وذلك لما يتلقاه المراهق الرياضي من صعوبات التي تعيق تنمية وتطور موهبته والارتقاء بها إلى أعلى المستويات، ومعالجة السلوكيات العدوانية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع، لذا نأمل ألا تتوقف البحوث العلمية حول هذا الموضوع الشاسع والحساس وان تكون هناك الرغبة في الاطلاع على ما يعاينه المراهقين والرسالة التي جاءت بها الرياضات القتالية.

7. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة

1.7 المصادر:

- القرآن الكريم ، السنة النبوية.

2.7 الكتب:

- 1- البهي فؤاد السيد، الأسس النفسية للنمو دار الفكر العربي، 1975.
- 2- حامد طهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، 1997.
- 3- رابع تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990
- 4- عزت إسماعيل، سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف، ذات السلاسل، 1982.
- 5- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية والرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، 2000
- 6- غربي عبد الكريم، الأسرار الفنية والفلسفية للفنون الدفاعية، دار السلام للنشر والتوزيع، دون سنة .
- 7- محمد سعيد مرسى، فن تربية الأولاد في الإسلام دار التوزيع والنشر، 1998 .
- 8- محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

3.7 قائمة أطروحات ورسائل علمية:

- 9- أفرجن يمين سليمان سمير، جوبر علي، مدى تأثير رياضة التزلة لدى المراهقين من السلوك العدواني، جامعة الجزائر، 2006.
- 10- أفرجن يمين، سليمان سمير، جودي علي، مدى تأثير رياضة الكاراتيه في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين، جامعة الجزائر، 2005.
- 11- أوباي رشيد، انعكاس مستوى الانجاز الرياضي على تعديل السلوك العدواني لدى الملاكمين الهواة صنف أكابر، جامعة الجزائر، 2002.
- 1-4- بن كرو فياض، دوافع السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر التلاميذ، الجزائر، 2004.
- 12- أوباي رشيد، انعكاس طبيعة النشاط الرياضي على العدوان وعلاقته بمركز التحكم لدى لاعبي النخبة دراسة مقارنة – كرة اليد، الملاكمة -، جامعة الجزائر، 2009 .
- 13- واضح أحمد أمين، دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين، جامعة الجزائر، 2005 .